

الغارات

[38] وان حاكم على النصيحة لكم ما صحبتكم، والتوفير 1 عليكم، وتعليمكم كيلا - تجهلوا، وتأديبكم كي 2 تعلموا، فان يرد ا بكم خيرا تنزعوا 3 عما أكره وترجعوا 4 إلى ما احب، تنالوا ما تحبون وتدرکوا ما تأملون 5. حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا ابراهيم، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين 6 قال: حدثنا أبو عاصم الثقفي محمد بن أبي أيوب 7 قال: حدثنا _____ 1 - في النهج وتأريخ الطبري: " وتوفير فيئكم ". 2 - في النهج: " كيما ". 3 - كذا في البحار لكن في الاصل: " تزعوا " وفي تاريخ الطبري: " انتزعوا ". 4 - كذا في البحار لكن في الاصل وفي تاريخ الطبري: " تراجعوا. 5 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 679، س 3) وقال الطبري في تاريخه ضمن ذكره حوادث سنة سبع وثلاثين (ج 6، ص 51 - 52): " قال أبو مخنف عمن ذكره عن زيد بن وهب أن عليا قال للناس وهو أول كلام قال لهم بعد النهر: أيها الناس استعدوا (الحديث) " وقلنا فيما سبق: انا سنورده في تعليقات آخر الكتاب ان شاء الله (انظر التعليقة رقم 10) ونقله الشريف الرضى - رضى الله عنه - في " نهج البلاغة تحت عنوان خطبة له - عليه السلام - في استنفار الناس إلى أهل - الشام " وصدرة: " أف لكم لقد سئمت عتابكم " وهو مشتمل على ما في المتن مع زيادة واختلاف في الفقرات وقال ابن أبي الحديد بعد شرح ألفاظ الخطبة: خطب أمير المؤمنين - عليه السلام - بهذه الخطبة بعد فراغه من أمر الخوارج وقد كان قام بالنهروان فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فان الله قد أحسن نصركم فتوجهوا من فوركم، وساق الحديث نحو ما مر مع بعض الاحاديث المتقدمة عليه فراجع ان شئت (ج 1 شرح النهج لابن أبي الحديد، ص 177 - 178) وروى ابن أبي الحديد في شرح الخطبة من فضائل أمير المؤمنين ومناقبه ما تشتهيه الانفس وتلذذ الاعين فعليك بمطالعة. 6 - في تقريب التهذيب: " الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التميمي مولاهم الاحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة وقيل: تسع عشرة و [مائتين] وكان مولده سنة ثلاثين [ومائة] وهو " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "